

# المليشيا تقتحم منازل المواطنين قرب حطاب وتهجر الأسر

## تفاصيل جديدة حول نهب آثار متحف السودان القومي



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

العدد 13

الاثنين 8 سبتمبر 2024م الموافق 5 ربيع الأول 1446هـ

# نبيل أديب: قوى الحرية والتغيير أفلتت الفترة الانتقالية



نبيل أديب: لهذا  
السبب لم نصل بعد ثورة  
٢٠١٩ لمرحلة الانتخابات



البرهان في الصين....  
تفاصيل زيارة إستثنائية

إعداد القصة يتواصل للمواجهات الافريقية

موقعنا الإلكتروني  
بالإنجليزية قريباً  
SUDANESE ECHOES  
أمداء  
سودانية

10 ألوان  
الحياة  
صلاح عمر الشيخ

8 بعد..  
و.. مسافة  
مصطفى أبو العزائم

7 تباريح زمن  
الريح (٢-٢)  
علي عسكوري

7 د. بحر إدريس أبو قرودة  
الفاشر بين  
المقايسة والخطة  
(ب): الهدف واحد

نبيل اديب: قوى الحرية والتغيير  
أفشلت الفترة الانتقالية

أقر الخبير القانوني نبيل اديب بانتماثة للحزب الشيوعي السوداني في السابق وأنه كان بسكرتارية الطلاب في الحزب، إلا أنه جزم بتركه للحزب منذ 1971 وحمل اديب في مقابلة مع (أصداء سودانية) - تنشر بالداخل - قوى الحرية والتغيير مسؤولية فشل الفترة الانتقالية في السودان عقب ثورة 2019 وحملها مسؤولية عدم قيام الانتخابات وتنفيذ الوثيقة الدستورية

المليشيا تقتحم  
منازل المواطنين  
قرب حطاب  
وتهجر الأسر

نزحت مئات الأسر السودانية صباح السبت من مدينة بحري شمال الخرطوم بعد تبادل القصف المدفعي العنيف بين الجيش وقوات الدعم السريع، على ما قال شهود عيان.

وأفاد شهود عيان في منطقة حطاب بمدينة بحري شمال الخرطوم، حيث توجد قاعدة عسكرية للجيش السوداني، أن «مئات الأسر فرّت من المنطقة بعد اشتداد القصف المدفعي بين الجيش وقوات الدعم السريع التي تسعى للسيطرة على هذه القاعدة وتهاجمها منذ ثلاثة أيام» ونقلت الوكالة عن السوداني نصر الدين أحد سكان المنطقة قوله أن «منذ صباح السبت، رحلت مئات الأسر وهي تحمل بعض أمتعتها فوق رؤوسها وتسير شمالاً هرباً من القصف المدفعي» وأضاف «قوات الدعم السريع هاجمت منازل المواطنين جنوب حطاب وأسرت بعضهم وأطلقت النار على آخرين»

## تهريب 50% من الذهب المنتج بالسودان

## مدير الموارد المعدنية: 1,86 مليار دولار عائدات الذهب خلال 8 أشهر



ارتفعت صادرات السودان من الذهب خلال الفترة السابقة رغم الحرب المستمرة منذ نحو 17 شهراً، بعد توجه رؤوس أموال وطنية نحو التعدين التقليدي إثر توقف الاستثمارات وتراجع النشاط الاقتصادي والتجاري، ودفع تدمير المصانع وتوقف سوق العقارات أصحاب الحرف نحو مواقع إنتاج الذهب التي ترافقها عشرات المهن الأخرى

وقال المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية محمد طاهر عمر للجزيرة نت، أن مواقع التعدين التقليدي لإنتاج الذهب تقلصت من 14 إلى 6 ولايات وتراجعت أسواق بيع الذهب من 72 إلى 52 سوقاً بعد اندلاع الحرب في منتصف أبريل 2023، كما توقف الشركات الكبيرة التي لديها مناطق امتياز وغالبيتها أجنبية وكشف عمر أن إنتاج الذهب عبر التعدين التقليدي خلال الفترة منذ بداية العام الحالي وحتى أغسطس الماضي بلغ 29,2 طناً بعائد 1,86 مليار دولار، ويتوقع أن يصل الإنتاج بنهاية العام إلى 60 طناً مع دخول شركات الامتياز

التي استأنفت نشاطها، في حين لم يتجاوز الإنتاج في العام الماضي 6,4 أطنان بسبب الحرب والأوضاع الأمنية ويرى أن عائدات صادر الذهب يمكن أن تحقق 7 مليارات دولار في السنة، لكن نحو 50% من إنتاج الذهب يهرب إلى خارج البلاد عبر الحدود، لأن المنتجين يريدون بيعه بسعر البورصة العالمية بجانب حاجتهم للنقد الأجنبي ويضيف عمر أن الحكومة بدأت في

خطوات لإنشاء بورصة للذهب، كما يجري تركيب مصفاة للمعدن النفيس في عطبرة شمال البلاد، بجانب إجراءات لاستجلاب مصفاة ثالثة سيتم تركيبها في بورتسودان الساحلية شرق البلاد. ونفى أن يكون هناك تلوث باختلاط مخلفات التعدين التي تحتوي على مواد كيميائية ضارة بالصحة مع مياه الأمطار والسيول في شمال البلاد. من جانبه، يرى الخبير الاقتصادي

محمد النابر أن ثروات باطن الأرض ثروات قومية ملك للدولة مثل البترول والذهب، لكن التعدين التقليدي عن الذهب يحوله إلى ثروة للأفراد الذين يدفعون للحكومة رسوماً فقط ويقول للجزيرة نت إن وقف الإنتاج التقليدي بصورة مفاجئة سيؤدي لتسريح مليوني عامل، وسيتأثر بذلك نحو 10 ملايين شخص من أسرهم ويدعو الخبير الاقتصادي إلى إنشاء بورصة للذهب، وقال

إن هذه الخطوة ستحد من تهريب إنتاج الذهب الذي يقدر سنوياً بنحو 100 طن ويقول الاستشاري في علم السموم محمد السمان إن قطاعاً مقدراً من العاملين في الذهب التقليدي عن المشاكل يعاني من مشاكل صحية ناتجة عن تسرب مواد سامة إلى أجسادهم خلال عملية تبخر «الزئبق» لفرز الذهب من الصخور، لأن المعدن يستنشقه، مما يؤدي إلى فشل وظائف الرئة

شركة قطرية ترغب  
في ضخ استثمارات  
في مجال الفنادق  
بـ100 مليون دولار

اعلن مدير قناة النيل الأزرق عمار شيلا عن استمرار الترتيبات لانطلاق قناة النيل الأزرق من بورتسودان مع وجود مكتباً رئيسياً لها بام درمان بجانب محطات أخرى متعددة خارج البلاد وقال شيلا في حوار له مع (أصداء سودانية) - ينشر لاحقاً - إن القناة ستواكب المرحلة في برمجتها وأن عاملها الموجودين خارج البلاد سيشاركون من هناك وأنهم قد بدأوا بالفعل في تسجيل عدد من البرامج من مهاجرهم وكشف في الحوار عن ملامسات تعيينه مديراً للتلفزيون القومي وما أثير من لغط حوله مؤكداً عدم رفضه لأي تكليف يشعر فيه بأنه سيكون مفيداً لخدمة البلاد، مشيراً إلى أنه كان مشرفاً على البث المشترك للتلفزيون القومي ببورتسودان عقب اندلاع الحرب والذي شاركت فيه قناة النيل الأزرق مع الأخرى وأنه كان من الطبيعي بعد المدة الطويلة له أن تسعى القنوات لاستعادة دورها ورسالتها في إطار تكامل الأدوار وخدمة القضية العامة والوطنية لكل قناة بحسب تخصصها ودورها وأعرب عن أسفه للخراب الذي طال مقر القناة على أيدي المليشيا والسرقة والاتلاف الذي تعرضت له أصول وممتلكات القناة

تعزيزات من الاحتياطي المركزي  
لتأمين الزراعة والرعي في القصارف

دفعت قوات الشرطة بولاية القصارف شرقي السودان، السبت، بتعزيزات من قوات الاحتياطي المركزي لتأمين أنشطة الزراعة والرعي في الولاية، وذلك مع تزايد المخاوف من اجتياح محتمل لقوات الدعم السريع في عموم الولاية.

شركة قطرية ترغب  
في ضخ استثمارات  
في مجال الفنادق  
بـ100 مليون دولار

تعتزم شركة قطرية ضخ استثمارات في السودان في مجال الفنادق والتطوير العقاري والسياحة براس مال 150 مليون دولار وبحث وزير الإستثمار والتعاون الدولي احلام مدني مهدي سبيل مع وفد شركة مدون القطرية للاستثمار بالسودان باسم مدينة عبدالله السليطي ببورتسودان مجالات الاستثمارات القطرية وقالت (سونا) ان وزارتها تولي الاستثمارات القطرية الاهمية القصوى داعية الى ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين. وأشارت احلام مدني الى استعداد وزارة الاستثمار لاستقبال طلبات المستثمرين للاستثمار بالبلاد في المجالات كافة والزراعية والصناعية والخدمية.

## تفاصيل جديدة حول نهب آثار متحف السودان القومي

كشفت مديرة الهيئة القومية للآثار والمتاحف في السودان، الدكتورة غالية جار النبي، عن تفاصيل جديدة حول سرقة آثار متحف السودان القومي وأكدت لـ«العربية نت» أن السرقة حدثت بالفعل، وأنها علمت بها قبل حوالي شهر أو أكثر، لكنها فضلت إبقاء الأمر طي الكتمان لضمان نجاح جهود تتبع اللصوص دون إثارة شكوكهم. وأوضحت أن لصوص الآثار إذا شعروا بانتشار الخبر، فقد يلجؤون إلى تدمير أو إخفاء الآثار المسروقة وأشارت غالية إلى أن توجيهات السلطات العليا والأجهزة الأمنية قضت بإبقاء الواقعة سرية تماماً. حتى الشخص الذي أبلغ عن السرقة اختار أن يظل مجهول الهوية. وقد قام بإرسال صور تظهر

## الصحة العالمية: الوضع الصحي في السودان منهارة

قالت منظمة الصحة العالمية إن النظام الصحي في السودان «منهار ومعقد في عدد من المناطق، ومنتاسك في مناطق أخرى بسبب الجهود الكبيرة التي يبذلها الأطباء في تقديم الخدمات للمرضى في هذه الظروف الصعبة». ووصل مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، السبت، إلى مدينة بورتسودان العاصمة الإدارية المؤقتة للبلاد، ترافقه المديرية الإقليمية لمكتب شرق المتوسط، حنان حسن بلخي. وقالت بلخي لـ«الشرق الأوسط»، إن الوضع الصحي في السودان «منهار ومعقد في بعض المناطق، ومنتاسك في مناطق أخرى، بفضل الأطباء السودانيين الذين يعملون ليل نهار من أجل تقديم الخدمات للمرضى».

افشلت الصين وروسيا قرار تقدمت به بريطانيا وفق تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في السودان بضرورة حظر الأسلحة في السودان التي جانب إرسال قوة لحفظ السلام وحماية المدنيين.

# رجال حول الرئيس



في أبريل الماضي، شهدت مدينة بورتسودان زيارة نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، كانت هذه الزيارة هي الأولى من نوعها منذ اندلاع الحرب في السودان وشهدت تفاهات بين الجيش السوداني والحكومة الروسية



الصين التي خسرت بسقوط نظام الرئيس البشير وتمكنت علاقتها بالسودان في الفترة الانتقالية وجدت الفرصة سانحة للعودة الي مكائتها الاولي كأكبر مستثمر في السودان فتحسنت علاقتها بالبرهان ووقفت سندا للسودان في المحافل الدولية



اعلنت تركيا من البداية دعمها لقائد الجيش السوداني وقالت ان هذا الدعم يأتي باعتباره الممثل الشرعي للحكومة السودانية، والمتحدث الرسمي باسمها.



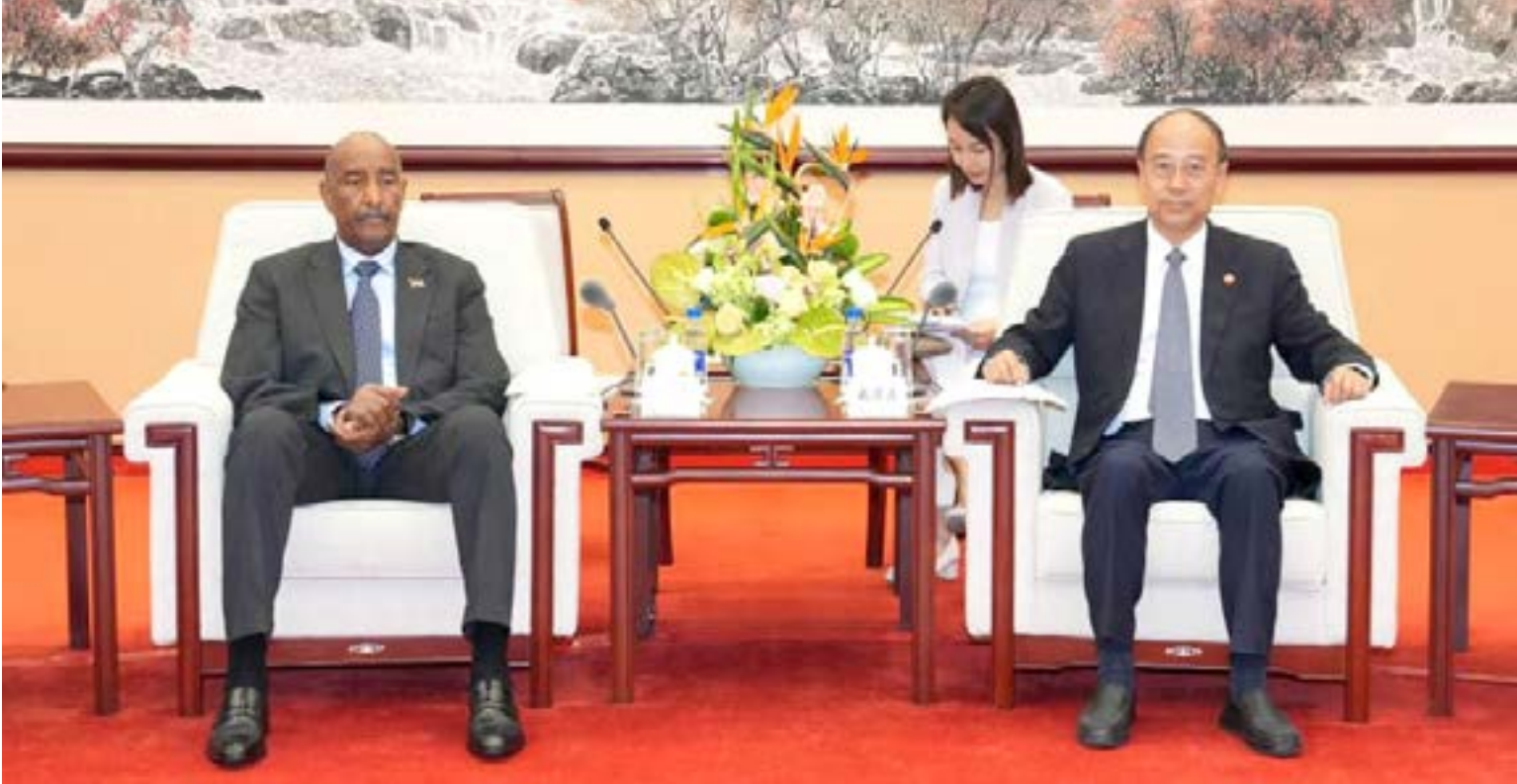
تعتبر قطر اول دولة خليجية يقوم البرهان بزيارتها بعد خروجه من القيادة في سبتمبر الماضي كما قام وفد قطري تقدمه سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية بزيارة لبورتسوان التقى خلالها البرهان وأكد وقوف بلاده مع الحكومة الشرعية والقوات المسلحة السودانية في مواجهة التحديات



Men  
Around  
the  
President

## البرهان في الصين . . . .

## تفاصيل زيارة استثنائية



أنهى رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان زيارة وصفت بالتاريخية والناجحة إلى دولة الصين استغرقت أربعة أيام شارك خلالها في قمة منتدى التعاون الصيني - الإفريقي، ولم يهنا فيها بالراحة وكانت حافلة بالعديد من المناشط السياسية والإقتصادية نجح فيها هو ووزرائه في فتح آفاق جديدة للعلاقة بين الخرطوم وبكين انتهى خلالها نوع من الفتور في العلاقة بدأ منذ نهاية فترة حكم الرئيس عمر البشير، حيث توترت العلاقات بين البلدين وفترت وأصابها نوع من الجمود بعد أن كانت الصين شريك إستراتيجي للسودان في مجال الإقتصاد، ونفذت خلالها كبرى الشركات الصينية العديد من المشاريع في السودان كان أنجحها وأكبرها مشروع النفط السوداني وخط الأنابيب القاري الذي ربط بين مناطق الإنتاج وميناء التصدير في بورتسودان مروراً بإنشاء أكبر مصفاة للنفط في الإقليم (مصفاة الجيلي) وفيما يلي نحاول أن نستعرض نتائج هذه الزيارة وحصادها الناجح .

## تقرير - أمداء سودانية

## شركات البترول:

شرف البرهان مراسم احتفال توقيع عدد من الاتفاقيات الاستراتيجية والتعاون المشترك بين السودان والصين في مجالات الإقتصاد والتنمية، والطاقة والتعاون الاستراتيجي في المجالات العسكرية والدفاعية الحيوية، وإنشاء المطارات والموانئ وصناعة السيارات وتطوير صناعة واستخراج النفط، وتطوير قطاع وتوليد الكهرباء

وكانت أهم زيارة قام بها البرهان إلى مقر أكبر شركة تعمل في مجال النفط في العالم وفي السودان وهي شركة (سي ان بي سي) وتلقى البرهان تأكيدات حول رغبة الشركة في الاستمرار في عملها بالسودان، ونقل الرئيس التنفيذي للشركة داي هوليانق خطط وبرامج الشركة المستقبلية في السودان، وشملت التأكيدات إنفاذ مشروعات نفطية جديدة في السودان وإعادة اعمار المنشآت النفطية التي دمرتها الحرب، ومواصلة العمل في الاستكشاف النفطي في البلاد وتطوير قطاع النفط، وتعهد البرهان خلال الزيارة بمعالجة ديون الشركة ودعاها للتوسع في عملها في مجال تطوير النفط والاستكشافات الجديدة

## الطاقة النووية:

وتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاق مهم في مجال التوليد الكهربائي لسد العجز الكبير في الكهرباء الذي يعاني منه السودان سابقاً وحالياً بفعل الحرب، ووقعت شركات الكهرباء السودانية مع شركة (سي ام سي) الصينية ستقوم بتاهيل وتشغيل محطة الفولة للعمل عبر الغاز، وسوف تقوم الشركة الصينية أيضاً بتاهيل خطوط نقل الكهرباء التي تدمرت بسبب الحرب، وكان أهم العقود التي تم التوقيع عليها التوقيع مع شركة الصين للطاقة لإستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وللعمل على تطوير الموانئ البحرية

كما شهد البرهان توقيع اتفاقيات في مجالات الطاقة الشمسية والتعدين وخطوط النقل، وتشمل العقود الموقعة إنتاج 1500 ميغاواط من الطاقة الشمسية فضلاً عن استخدام معدات كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية لتقليل الصرف في الكهرباء. وشملت الاتفاقية التوقيع مع شركات صينية لاستخراج معدن الحديد، وفي ذات السياق وقعت شركة جياو اتفاقيات مع مجموعة الشركات الصينية العاملة في مجال صناعة السيارات

الكهربائية والشاحنات والآليات، وتم التوقيع أيضاً مع شركة صينية لتطوير القطاع الزراعي في السودان بين شركة صينية وشركة تتبع لمنظومة الصناعات الدفاعية، وتعتبر الشركة الصينية الموقعة على الاتفاقية من كبرى الشركات المستوردة للمنتجات الزراعية السودانية وسيتم زيادة حجم استيراد الحبوب الزيتية من السودان

## اتفاقيات عسكرية:

وبحضور البرهان تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات في مجال التعاون الاستراتيجي في المجالات الدفاعية ووقع من الجانب السوداني منظومة الصناعات الدفاعية أما من الجانب الصيني فتم التوقيع مع عدد من الشركات بينها ( بولي) و(سي بي ام) و ( نورينكو) وشملت الاتفاقيات والعقود الإسناد الدفاعي الفاعل في شتى المحاور العسكرية كما من شأنها المساهمة في إستدامة الجاهزية الدفاعية والأمنية بالذلة

## مليشيا إرهابية:

أما في الإطار السياسي فقام البرهان بمخاطبة قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي وطالب من الرؤساء تصنيف مليشيا الدعم السريع كمليشيا إرهابية موصفاً ما يتعرض له السودان منذ 15 ابريل 2023 بالمؤامرة الكبرى تم فيها إستخدام مليشيا الدعم السريع الإرهابية المتمردة

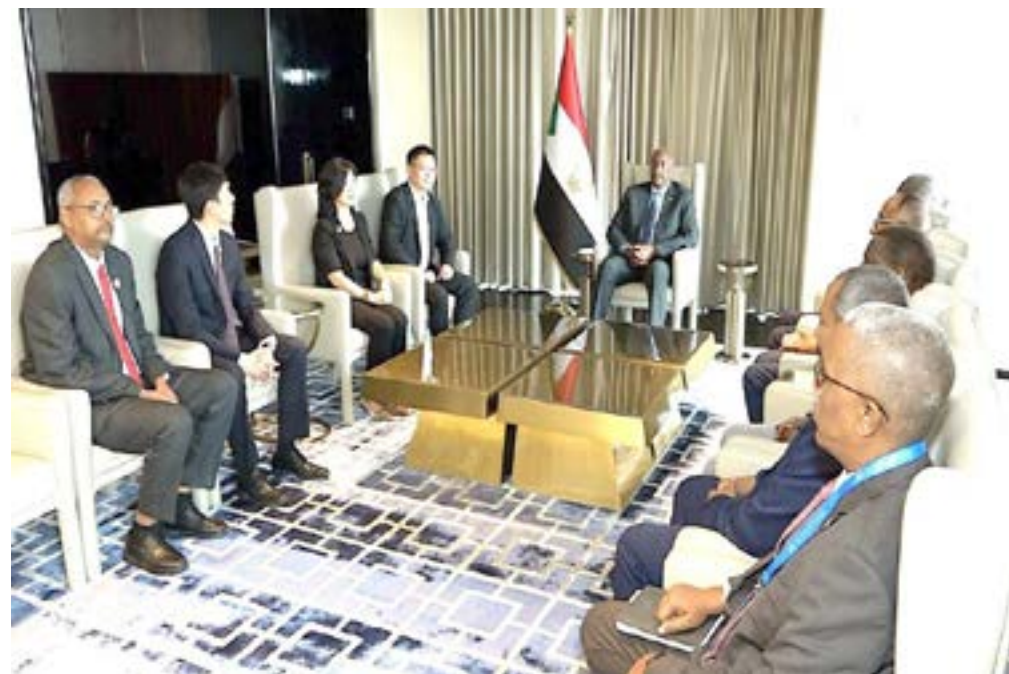
## لتنفيذها

وأوضح البرهان أن المليشيا شنت حرب على المواطنين العزل واستهداف مؤسسات الدولة بأكملها بما يهدد وجود الدولة السودانية ووحدة أراضيها. وأبان ان كثيراً من الجرائم التي ارتكبتها وما زالت ترتكبها صنفت كجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ودعا البرهان لإعادة النظر في تجميد عضوية السودان في الإتحاد الإفريقي، وقال إن السودان يطمح ويتطلع لدور محوري للصين في تكملة جهود الحكومة لإعادة التأهيل والإعمار لما دمرته الحرب في السودان

## استعداد صيني:

وكان قمة الجهود السياسية التي قام بها البرهان للقاء الذي جمعه بالرئيس الصيني شي جين بينغ بقاعة الشعب الكبرى ببكين، وقال البرهان خلال اللقاء إن السودان يتطلع للعمل مع الصين من أجل بناء شراكة إستراتيجية تعود بالفائدة لشعبي البلدين، وتعد بتسهيل عمليات الاستثمار الصينية، وتقديم البرهان بشكره للصين على دعمها الأمني والعسكري للسودان.

بالمقابل عبر الرئيس الصيني بينغ عن فخره لمرور 65 عاماً على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وقال إن بلاده مستعدة لدعم السودان ومساندته حتى ينهض وينعم بالسلام، مؤكداً رفضه للتدخلات الخارجية في الشأن السوداني.



## إعادة الإعمار:

وتلا لقاء البرهان بالرئيس الصيني لقاؤه بعضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني تساي تشي. وتعد البرهان مجدداً خلال اللقاء بحماية كافة الإستثمارات الصينية في السودان وتذليل كافة العقبات والتحديات التي تواجهها وتوفير البنية اللازمة لنجاح عملها من جهته أكد تساي تشي دعم بلاده للسودان في المحافل الدولية والإقليمية ورفضها للتدخلات الخارجية في شؤون السودان الداخلية، وقال « سندعم وحدة وامن السودان».

مؤكداً تطلع بلاده للمساهمة في إعادة إعمار وتعمير السودان بعد أنتهاء الحرب

## وساطة أبي:

وفي الجانب الآخر من الحضور السياسي لرئيس مجلس السيادة عقد عدد من اللقاءات بالرؤساء الأفارقة حيث التقى الرئيس اليريتري اسيااس أفورقي وشكره على وقفة ارتريا مع الشعب السوداني كما التقى البرهان بالرئيس السنغالي باسيرو ديوماي وأطلعته على تطورات الأوضاع في السودان على خلفية التمرد الذي قادته مليشيا الدعم السريع المتمردة ضد الدولة ومؤسساتها مستعينة بمجموعات عربية من غرب إفريقيا بهدف إقامة دولة العطاوة. وقال أن الرئيس السنغالي تفهم موقف السودان وأعرب عن أسفه للتدخلات الأجنبية في شؤون دول القارة الإفريقية . ووعد بدعم السودان في المحافل الإقليمية والدولية

أما اللقاء الأخطر فكان مع رئيس الوزراء الاثيوبي أبي أحمد والذي خلاله تم التباحث حول العديد من القضايا التي تهم البلدين على رأسها التوترات في الحدود الإثيوبية بين الجيش الاثيوبي ومليشيا الفانو وما صاحبها من أحداث كما طلب البرهان من أبي ايلاء مسالة اللاجئين السودانيين باثيوبيا اهتمام أكبر خصوصاً مع ما يتعرضوا له من مضايقات، وجدد أبي أحمد خلال اللقاء طلبه للتوسط بين البرهان ومحمد بن زايد رئيس الإمارات وجمعهما في طاولة حوار مشترك واشترط البرهان أن تكف وترفع الإمارات يدها وتوقف دعمها للمليشيا

لقاءات مثمرة وزيارة أقل ما بتوصف به بانها تاريخية واستثنائية هي كانت محصلة زيارة البرهان للصين

(١) الخبير القانوني والسياسي الضليع نبيل أديب في إفادات صريحة ل (أصداء سودانية)

## لهذا السبب لم نصل بعد ثورة ٢٠١٩ لمرحلة الانتخابات



التقي اليوم عبر (أصداء سودانية) مع سوداني غيور وخبير قانوني وناشط سياسي، ولد في مدينة جوبا بدولة جنوب السودان.. انتقل من جامعة القاهرة بعد تخرجه في كلية الحقوق إلى بريطانيا حيث قام هناك بالتحضير لنيل درجة الماجستير والدكتوراه، إلا أن مشاغل السياسة وانضمامه إلى الحزب الشيوعي السوداني جعله يعود مبكراً إلى السودان.. إنه الخبير القانوني الدكتور نبيل أديب.. الذي التقيناه في هذا الحوار الممتد على سلسلة حلقات، تطرقنا خلالها للعديد من القضايا السياسية والقانونية وكانت قضية لجنة التحقيق حول فض اعتصام القيادة العامة واحدة من أبرز القضايا حيث تولى الرجل الموقع الأول في هذه اللجنة منصب الرئيس، نبدأ اليوم الجزء الأول من الحوار مع الخبير القانوني نبيل أديب..

حوار - مصعب محمود

## الحرية والتغيير هي التي تتحمل مسؤولية فشل الفترة الانتقالية

انتفاضة أبريل كانت ناجحة وفترتها الإنتقالية فشلت في قيام نظام ديموقراطي

الشيوعي  
\* جنودك متين للحزب الشيوعي؟  
ما جنودني، من الثانوي أنا كان عندي ميول اشتراكي.  
\* كان ساهل انضمامك للحزب الشيوعي ولا تعبو فيك؟  
ضحك.. لا ساهل جدا، أنا اصلا كانت عندي ميول والانضمام كان لقناعتي والشيوعية شباب العالم كما

\* ومشيت بريطانيا بعد الدراسة؟  
في الأول جيت مصر عملت دبلوم عالي، وبعدها مشيت بريطانيا عملت ماجستير ولم اكمل الدكتوراه، ورجعت تاني.  
\* رجعت (براك) ولا للحزب الشيوعي طلب رجوعك؟  
لا رجعت (براي) وسلمت نفسي للحزب

\* الخبير القانوني الدكتور نبيل أديب مرحب بيك؟  
اهلا ومرحب بيكم \* أين كان ميلادك؟  
اتولدت في جوبا \* هل تذكر بعض أيام الطفولة في جوبا؟  
لا والله.. ما بتذكر.. لاننا طلعنا منها أطفال، وشفتها تاني وأنا كبير \* تنقلت كثير في السودان؟  
نعم.. كان الوالد بتنقل كثير، وأنا طفل صغير 7 سنوات مشيت بورتسودان والنهود وسنجة واستقرينا في الخرطوم. \* هل تذكر بعض الذكريات في هذه المناطق؟  
أنا بتذكر النهود كانت مدينة جميلة (قعدنا) فيها فترة ودخلت فيها المدرسة واكثر بلد بتذكرها \* هل زرت النهود مجددا؟  
لا لم أزرها.. ولكن زرت الأبيض \* أين درست الجامعة القاهرة

الفرع؟

درست في جامعة القاهرة - الفرع.. ثم انتقلت وكملت دراستي في القاهرة \* ليه اخترت القانون؟

أنا ميولي كانت أديبي، وكان ابوي عايزني ابقى طبيب، وكان عندي مزاج اقرأ قانون، لأنني ما بحب العلوم.

كنا نقول في الوقت داك \* الجندك شتو للشيوعيين؟

أنا قرئت بعض الكتابات ل (كارل ماركس) وبعض الكتاب، وشعرت (انو دا الخط الصحيح).

\* الوقت داك كان في خلاف بين اليسار واليمين.. ممنون الأسماء والنشاط السياسيين في الجامعة؟

معتصم عبد الله مالك، وحسن مالك، وطه إبراهيم، وعبدالرحمن علي طه، وعدد من الأسماء من رابطة الطلاب الشيوعيين، ومن البعثيين بدر الدين مدثر ومحمد الخليفة، وبعض الناس من الأحزاب الأخرى. \* دخلت السجن كم مرة؟

ما دخلت حراسة، ولم يتم اعتقالني، كم مرة حققوا (معاي وفكوني)

\* إذن لم تكن مؤثر في ذلك الزمان؟ ضحك.. ثم قال احتمال \* هل تبوات مناصب قيادية في الحزب الشيوعي؟

كنت في سكرتارية الطلاب الشيوعيين، وعضو المكتب الثقافي للحزب الشيوعي وقتها كنت في الجامعة



من إجتماع قوى الحرية والتغيير



التوقيع على الوثيقة الدستورية

# الانتخابات بعد انتفاضة ٨٥ وثورة أكتوبر ٦٤ قامت على أسس طائفية

## كل الانتخابات هي عهد حكومة الإنقاذ كانت (وهمية ساكت)



لكل السلطات، وبالتالي لا يجوز الطعن في دستورية تعديل الدستور، وصلاح حسن رحمه الله القاضي السوداني، اصدر قراره التاريخي بأنه حل الحزب الشيوعي وحصل في عدد من الدول نفس القرار، والنمسا حددت المسألة دي في مواد في الدستور لا تعدل إلا بالأطاحة بالدستور كله \* في ٦٥ وفي ٨٥ وصلنا المرحلة الانتخابية؟

نعم.. ولم تكن السلطة السياسية مطروحة في الانتخابات، لانو الانتخابات بتحتاج لصوت وعي و معرفة، وإذا كان الناخب مكبل بأفكار ما

ديمقراطية، لأن الانتخابات هي عملية حكم سياسي لنظام معين لابد فيها ان يكون الناخب مدرك بمن يحكم. \* رايك شنو في الانتخابات التي كانت في عهد الانقاذ؟

كانت (وهمية ساكت كلها)، وكانت نتيجتها معروفة، وانا كاتب مقال في الموضوع دا كان في انتخابات عام 2016 كانت المعارضة رافضة لقيام الانتخابات، وقلت السودان هو البلد الوحيد الحكومة فيه تدعو لانتخابات وتعارضها المعارضة، لكن ليه، لانو في أي مكان في العالم بتلقي نفسها ممكن تتحول من معارضة لحكومة،

\* خليت الحزب الشيوعي متين؟

سنة 71 بعد انقسام الحزب خليتو، وكنت محتفظ بعلاقة جميلة مع الطرفين، في الأول كنت واقف مع ناس معاوية، وبعد انقلاب هاشم العطا تغيرت المواقف. \* ولكن كنت جزء من الجبهة الديمقراطية؟

نعم

\* ماهو الفرق بين الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي؟

الجبهة ما كان منضبطة، ما كان في اجتماعات دورية وانا كنت بحب الكتابة \* ثورة ٨٥ كنت حضور؟

نعم كانت ثورة ناجحة

\* لمانا لم تنجح ثورة ٢٠١٩؟

نجحت 2019، كل الانتفاضات الثلاثة نجحت في تغيير النظام، 85 كانت الفترة الانتقالية بسيطة، سنة واحدة وكان الجيش وضعه أقوى من المدنيين لأنه ماسك السلطة التشريعية والسيادة، والمدنيين مجلس الوزراء فقط، حتى قامت الانتخابات، ولم يتغير نظام الحكم ولم تفلح الفترة الانتقالية في تحقيق نظام ديمقراطي حقيقي في السودان، الديمقراطية هي في النهاية النظام الذي يمنحك حق تغيير الحكام دون اللجوء إلى العنف، حتى تكون ديمقراطية، ما حدث في 85 تمت انتخابات صورية على أسس طائفية، وايضا كان نفس الشيء في انتخابات 65 وهذا سبب ردة ثانية وبعد سنة جأت الجمعية التأسيسية اصدرت قرار بتعديل الدستور وتعليق نشاط الحزب الشيوعي وطرده أعضاء من البرلمان، و دا كان عمل دكتاتوري استبدادي، وقام أعضاء الحزب الشيوعي المطرودين من البرلمان بتقديم طعن دستوري، وطالبوا بتعديل الدستور نفسه، والقضاء السوداني يجب ان يتباهى ويفاخر، لأنه أول جهاز قضائي يتعرض لدستورية تعديل الدستور، لأن الاعتقاد في الفقه الدستوري أن الدستور هو قمة القانون، وهو المانح

### الوثيقة الدستورية أوصت بانتخاب مجلس تشريعي وهذا لم يحدث

\* لمانا لم يعينوا؟

لعدم رغبة في وجود رقابة على السلطة التنفيذية، والاستبداد هو أن تكون لديك سلطة مطلقة، لمنع الاستبداد، الوثيقة الدستورية حددت 3 سلطان تراقب بعضها البعض وحددت وجود المفوضيات والمحكمة الدستورية، ولم يتم كل ذلك الا تكوين مفوضية السلام وسمحت للمحكمة الدستورية.

\* هل الوثيقة الدستورية الموقعة في ١٧ أغسطس كانت مناسبة للمرحلة بصفتك خبير قانوني؟

مافي عمل بشري مثالي، مافي حاجة ما فيها أخطاء، وكان يجب أن تختار السلطات المختلفة وطريقة توليهم السلطة، وهي كانت كافية لإدارة الفترة الانتقالية، والفترة الانتقالية لم تفشل بسبب احكام الوثيقة، بل بسبب عدم تنفيذ أحكام الوثيقة، والوثيقة كانت كافية لإدارة الفترة الانتقالية

نواصل،

والحكومة تخشى الانتخابات لخروجها من الحكومة إلى خانة المعارضة إلا السودان لأن النتيجة معروفة.

\* لمانا لم نصل في ٢٠١٩ لصندوق الانتخابات؟

بسبب فشل السلطة الانتقالية والتقيد بالأحكام الدستورية، لأن الوثيقة الدستورية تقول انه تجري انتخابات المجلس التشريعي بعد 90 يوم من تعيين رئيس الوزراء \* من الذي يتحمل المسؤولية؟

الحرية والتغيير هي من تتحمل المسؤولية، لأن نصيب 70% من الأعضاء كان يجب أن تعينه هي و30% بالتشاور مع المجلس العسكري.



ترك الحزب  
الشيوعي بعد  
انقسامه في ١٩٧١  
واحتفظت بعلاقات  
جميلة مع الطرفين

و تطوير قوات الميليشيا و معالجة التفكك في داخلها بسبب هلاك معظم القوي المدربة والمنظمة على رأسها معظم قيادات الصف الأول و الثاني. و معالجة المشكلة القبلية والإثنية التي تحولت إلى مهدد حقيقي لبقاء قوات الميليشيا موحدة - تحشيد جديد من كافة الحواضن الداخلية والخارجية لسد النقص الكبير الذي حدث لقواتهم بسبب استراتيجية الاستنزاف الناجحة التي اتبعتها القوات المسلحة - تجهيز كل مخازن المعدات الحربية من الاسلحة والذخائر بمواصفات عالية جداً ( تحت الارض و فوقها ) في جميع ولايات دارفور و ملأها بكل الاحتياجات المطلوبة

- لا يمكن القيام بمثل هذه الترتيبات الا بعد السيطرة على مدينة الفاشر التي تعني السيطرة على كل الاقليم ذلك سواء بالحرب أو بالمقايسة

\*بعد الفراغ من كل هذه الترتيبات التي ربما تحتاج إلى عامين تقريباً، سوف يعيدون الكرة للسيطرة على الخرطوم و بقية ولايات البلاد

على الجميع ان يدرك أن المؤامرة كبيرة و احياناً تأخذ أشكال مختلفة و تتبع خطط بديلة، ولكن سوف لن تتخلى عن مشروعها الذي استثمرت فيه كل هذه الأموال والجهود بسهولة إلى أن يتأكدوا أن الشعب السوداني لن يسمح لهم بنجاح مشروعهم \*عليه، على بعض أبناء السودان الذين يصدقون المؤامرات المسمومة مثل مقايسة الخرطوم بالفاشر أو الذهاب إلى جنيف لتحقيق السلام بالطريقة التي رأيناها نقول لهم الرغبة الصادقة وحدها لا تجلب السلام، ( أعقلها وتوكل )

## الفاشر بين المقيضة والخطة (ب): الهدف واحد



د. بحر إدريس ابوقردة

سابقاً و عليه ، من خلال متابعتي المستمرة لموضوع الاصرار على اسقاط مدينة الفاشر، ليس فقط في أوساط الميليشيا والإعلام ولكن أيضاً في أوساط الدوائر الأجنبية المعنية بمتابعة هذا الأمر تحت غطاء معاناة أهل الفاشر و قضية العون الانساني ، أعتقد تلك الدوائر هي صاحبة مشروع المقايسة طرحتها عندما تيقنت أن سقوط مدينة الفاشر ليس بالأمر الهين و ان الخطة ب نفسها في خطر ، بفضل التضحيات الكبيرة التي قدمتها القوات المسلحة و القوة المشتركة للحركات المسلحة و المستنفرين و جميع اهل الفاشر في الداخل والخارج بدون استثناء

\*مما يؤكد الخطة ب و المقايسة تسعيان لتحقيق نفس الهدف، وهو الرجوع إلى السيطرة على الخرطوم. دعونا نتعرف على أهداف الخطة ب وهي اتاحة الفرصة للميليشيا عبر حكومة الأمر الواقع التي تكونها في دارفور تحقيق السعي من رعاة الميليشيا بكل قوة لتكريس مفهوم مساواة الجيش السوداني بالميليشيا و ان الحرب بين جنرالين لضمان احتفاظ بقوات الميليشيا سلماً أو حرباً - و سوف يسعون بذات القوة لمساواة الحكومة التي تكونها الميليشيا في دارفور بالحكومة السودانية ترميم و ترتيب و تنظيم

استغلوا فترة هدن وقف إطلاق النار من إدخال أسلحة نوعية ( أجهزة التشوش - الصواريخ الموجهة - المسيرات - وغيرها ) \*عندما استطالت الحرب وتقلصت قدرات الميليشيات بدأت في العد التنازلي لقوتها بفضل الاستراتيجية التي اتبعتها القوات المسلحة جاءت فكرة الخطة ب

\*من الطبيعي أن لأي استراتيجية او خطة ( خطة بديلة ) ولكن كما ذكرنا أنفاً من فرط ثقتهم في استراتيجيتهم لم يفعلوا ذلك، ولكنهم عندما رأوا بأم أعينهم الإنهيار التدريجي لاستراتيجيتهم بدأوا في الخطة ب و هي عبارة تحويل قدرات نوعية معتبرة بشرية و عسكرية من عدة مناطق و تحشيد جديد، لإسقاط مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور- عاصمة دارفور الكبرى- تمهيداً لتكوين حكومة في دارفور و فرض واقع جديد، حيث تلقوا وعوداً مسبقة للتعامل معها كحكومة أمر واقع

\*أما الهدف الرئيسي لهذه الخطوة هو العودة إلى السيطرة على الخرطوم) من خلال الخطة ب ( السيطرة على الفاشر ) و القيام بالإعداد اللازم من خلال خطوات سنذكرها لاحقاً.

\*في خضم هذه المرحلة ظهر موضوع المقايسة بالطريقة التي ذكرناها

\*ظهر في الأيام الأخيرة حديث عن مقيضة الفاشر بالخرطوم، حيث قال السيد رئيس مجلس السيادة في لقائه مع بعض الإعلاميين مؤخراً أنهم لم يقبلوا مقيضة الخرطوم بالفاشر، ولكنه لم يوضح ما السبب من ذكر هذا الموضوع الخطير عرضاً هكذا من دون إيضاح، الأمر الذي أدى إلى طرح عدد من الاسئلة وإثارة بعض التوجس \*أكثر من أهتم بالموضوع بحثاً و سؤالاً هو الأستاذ الكبير عادل الباز عبر مقاله :مقايسة الخرطوم بالفاشر حيث تسأل عن الذين طرحوا المقايسة و لماذا طرحوها ومتى كان ذلك، شمل بحث الأستاذ الباز حسب مقاله المقربين من ميليشيا الدعم السريع و حليفها التقدم و الحكومة السودانية ولكنه لم يجد شيئاً مذكوراً ، فعليه قدم عدد من المحاذير في غاية الأهمية في حال أقدمت الحكومة على مثل هذه الفكرة المسمومة

\* من شدة ثقة الدوائر التي خططت لإحداث التغيير في البلاد في استراتيجيتها التي حشدت لها كافة الامكانيات العسكرية و السياسية و الدبلوماسية والمالية و اللوجستية و التأمينية محلياً وإقليمياً ودولياً ، عبر الانقلاب العسكري الدموي يوم 15 ابريل من العام الماضي، لم تكن بحاجة لإعداد الخطة ب ( الخطة البديلة )، ولكن بعد تمكن القوات المسلحة من إفشال الانقلاب . أستمرت الحرب المدمرة مستفيدة من كافة التجهيزات التي حُضرت للانقلاب و بدعم مفتوح من رعاة المشروع تحت الإشراف المباشر من دولة الإمارات العربية المتحدة .

\*برغم من فشل الانقلاب إلا أن ثقتهم كانت كبيرة جداً في كسب الحرب في فترة وجيزة خاصة بعد ما

## تاريخ زمن الريح (٢-٢)



على عسكري

\*رغم كل المآسي التي تسببت فيها الحرب، مازالت غالبية القوى السياسية متمترسة في طرحها القديم، فاليمين ما يزال متمترسا في دولته الدينية رغم الكوارث التي أفضت إليها، واليسار الليبرالي ما زال منغمسا في تفاصيل خصومته القديمة مع اليمين يدعوا لدولة هو نفسه لا يعلم تفاصيلها، وتظل تصفية حساباته مع الاسلاميين أهم من السلام والتنمية. دون شك فالطرفين حريصان على اقضاء بعضهما البعض باى تكلفة، سالت بينهما دماء غزيرة و عليه انعدمت مقومات التعايش وضعب عليهما لعق جراحيهما الغائرة

\*في معركة الاقضاء المحتدمة استخدمنا مثلا تأييد جماعة تقدم للميليشيا الدعم السريع في كل جرائمها حتى ضد أسرهم وقراهم عبارة عن وجه واحد من تلك الأسلحة، فهزيمة اليمين بكل ما هو متاح اهم لليسار والليبراليين من سلامة أسرهم ومجتمعاتهم، وهو الآخر أمر صادم وغريب بماثل غرابة عدد حركات دارفور. ترى اى درجة من العداء والكراهية قد بلغها قطبا الرحي السوداني \*تكشف هذا المواقف درجة الكراهية السياسية بين قوى سياسية مطلوب منها ان تعيش في وطن واحد! بالطبع.. ومن وقائع الصراع لم يعد ذلك ممكناً! فما يحدث هو محاولة افناء القوى السياسية لبعضها البعض مهما كلف الامر!.. والى ان تقتنع القوى السياسية ان ليس بوسعها افناء القوى الاخرى وان عليها تقديم التنازلات الصعبة لن ينته الصراع وسيبقى الوطن حتى بعد هزيمة الميليشيا

\*المحاولات الخجولة التي حدثت في القاهرة واديس ابابا للجمع بين القوى السياسية كشفت الى اى مدى وصل حجم الكراهية والاقضاء بين القوى السياسية. يخادع نفسه والاخرين من يزعم ان تلك الاجتماعات كانت ناجحة خلاصة الأمر، في هذا الزمن الاعرج الكالج وحتى بعد انتصار الجيش لا توجد فكرة سياسية محددة يلتف حولها الناس، وهكذا تظل القوى السياسية غارقة في احلام ظلوط البائسة تنتظر المعجزات. \*أثبتت الحرب ان اليمين لن يكن بمقدوره ان يحكم بدولته الدينية القديمة التي رحل مؤسسها، ولا اليسار الليبرالي قادر على طرح مشروع وطني تلتف حوله الجماهير لعدم وجود قائد ملهم بين صفوفه وهكذا بلغنا مرحلة انعدام الوزن وضبابية الرؤية.

\*أكثر ما يعزز اليأس من القوى السياسية هو إلتجأ بعض (المتفقاتية) لما أسموه ب (تنسيقيات) القبائل، وهي ظاهرة انفردت بها قبائل كردفان ودارفور. إلتجأ هؤلاء المتفقاتية للمكونات البدائية بعكس بوضوح يأسهم من القوى السياسية بعد ان فقدت التأثير على الفعل السياسي

\* تنسيقيات القبائل ظاهرة جديدة تحتاج الى وقفة ودارسة، ففي ما نعلم ان القبيلة يكون لها ناظر او عمدة الخ... لكن ان يكون لها تنسيقية فهذه بدعة اجتماعية جديدة، وليس من الواضح ان كانت هذه التنسيقيات تحت سلطة النظار والعمد ام انها سلطة موازية، وما هي صلاحياتها؟ لله در مجتمعات دارفور وكردفان نتحفنا، كل مرة بالجديد، بدء من الحركات المتناسلة الى التنسيقيات التي اعتقد انها ستتناسل هي الاخرى ايضا.

\*ستبدأ المرحلة الأصعب في تاريخ البلاد بعد انتصار الجيش، سيكتشف الناس ان القوى السياسية يميناً ويساراً بلا فكرة ولا تصورات محددة للحكم وتلك هي مقتلة بلادنا. فمن ما علمه الناس بالضرورة ان الدولة تبني على فكرة ورؤية محددة لأن التخطيط يقود للفوضى، والفوضى تقود للجريمة ومن ثم الإنهيار!

حاليا لا توجد فكرة عند القوى السياسية يمكن ان تجمع الناس

\*لست متشائماً ولكنني قمين بأن انعدام الفكرة السياسية هو انجع وصفات التفكك، فالدول لا تقوم بدون فكرة محددة! والجيش ليس من مهامها طرح الأفكار السياسية، والقوى التي عليها طرح الأفكار السياسية جف ينبوعها ونضب معينها ومخزونها الفكري وتاهت.. هذه الأرض لنا

## السودان هذا العملاق ٧

دكتور احمد شنب



\*وذلك بقيامها بتملك الحقائق للمجتمع الدولي الذي كان مضلل ومغيباً بفعل الآلة الإعلامية الإماراتية والتي تبرعت بخدمة الميليشيا الإرهابية على حساب شعب قدم لها كل خير طوال تاريخها السياسي والاقتصادي والإداري والعسكري.

\*ولكن إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإذا أكرمت اللئيم زاد تمردا. \*المهم الآن للميليشيا تلفظ أنفاسها الأخيرة ولكنها لا تحتضر لوحدها فيشاركها ذلك قحط وجميع العملاء.

هجانة ام ريشا نار وغربية سيفنا البتار ومشاركة (مورال) ومعلم الشعوب عملاق

وبكين له دلالات ومعاني سياسية ودبلوماسية واقتصادية وعسكرية ستظهر قريباً. \*العمل الدبلوماسي الذي تقوده سفاراتنا بالخارج هو ذات العمل الذي تقوده قواتكم المسلحة والمستنفرين جميعاً

فالدبلوماسية قد حالت عبر بعثتها في نيويورك حالت دون استصدار أي قرار سالب تجاه السودان.

خوض المعارك مع القوات المسلحة لدحر هذا العدو الإرهابي الغاشم وهذه هزيمة اجتماعية نفسية بامتياز 0

\* الهزيمة السياسية الأخرى التي تلقتها الميليشيا بهذه الجولة الموكية التي يقوم بها رئيس الدولة إلى الدول ذات الوزن العسكري والاقتصادي كالدوحة وبكين وكل لها وضعها الاستراتيجي، فوجود الرئيس الرئيس في الدوحة

ستتهزم الميليشيا

إلا رها بية

\*ان الهزيمة المعنوية التي تلقتها المتمردة

من قبل أبناء الحواضن

الاجتماعية التي تدعي

الميليشيا زورا إنها

استطاعت تدجين تلك

الحواضن وابنائها، وهي

تهديهم سبل الرشاد كما

تتوهم كل هذا بآء بالفشل

الزريع، فالיום صوت أهل

البادية قد ارتفع وشق

عنان السماء بكلمة واحدة

هي (لا للميليشيا ولا لخيانة

الأوطان ونعم جيش واحد

وشعب واحد.

\*هذه العبارات أصابت

الميليشيا الإرهابية في مقتل

لا يصلح معه الدواء.

\*التنسيقيات قررت

أوسمة  
المقاومة

دكتور فضل الله احمد عبدالله

## قراءة في علامية أغنيات أبو عركي البخيت (٢-٤)

\*الأغنية عند أبو عركي علامياتها الكبرى هي الإنسان ، تبدأ بالإنسان حضوراً وغياباً ، متحققةً وضمنياً ، المرئي وظلاله ، وكما بدأت به ، تنتهي كذلك عنده وتلك لعمرى خاصة الفنان ، الذي عرف فلزم عرفانيته

\*وبهذا يمكن القول أن أبو عركي البخيت هو أبرز من يمثل ذلك النموذج للفنان صاحب الرؤية في الحياة ، والموقف الكلي في وجوده الإنساني .

\*ممتثلاً حدود الفن ووظيفته كما جاء في تعريفات الفلاسفة ونقاد الفنون ، فالفن عند نيتشه مثلاً مهمته تحرير الحياة من كل القوى الميتافيزيقية التي دفعت الفن للانعزال عن الواقع والانغماس في التجرد والتعالى ، وعلى هذا الأساس وجه نيتشه نقده للاتجاهات الجمالية السابقة عليه ، باعتبار ، أنها عملت على عزل الفن عن الحياة

\*فالفن ليس غاية في حد ذاته ، وليس نشاطاً محايداً بل هو منفتح على الحياة ، وخادم لها ، وبتعريف آخر هو الوسيلة أو الطريقة الحاذقة والماهرة على مد خطوط الحياة ورسمها

\*وبهذا المعنى نفسه أسس الفيلسوف دولوز صوره للفن قائلاً : لابد إلا يستشهد الفن بعالم متعال بل بعالم نعيش فيه ، لابد من استخلاص الفن من تكرارات الحياة اليومية

بحيث يمكن القول أن كليهما جزء من الآخر فالفن جزء من الطبيعة ، والطبيعة يتخللها الفن أن العالم - بحسب دولوز - لا يسير وفق مخطط غائي Teleologist كما قال فلاسفة العصور الوسطى ، بل هو في النهاية منظومة لحنية بحيث لا نعود نعرف أين هو الفن وأين هي الطبيعة .

\*وهذا التداخل يستشعره الفنان أكثر من غيره ، إنه يلتقط لحن الكون محالاً إبرازه عبر مؤثراته الانفعالية

\*ويقول : لا تكف الحياة عن خلق مثل هذه المناطق حيث تنقلب الأشياء باستمرار ، والفن وحده قادر على بلوغها ويخترقها عبر مشروعه المشارك في الخلق .

\*وأن الفنان يفتح على الوجود أو الحياة ، أو بمعنى أدق يحدث خرقاً في الوجود يمكننا من أن نرى عبره الأشياء من منظور مختلف عما اعتدنا رؤيتها عليه

\*وذهب بيتر هالوارد إلى أن دولوز يتبنى مفهوماً للفن يخرج به من حدود الدائرة الجمالية المتعارف عليها ، وينحول معه إلى نشاط ميتافيزيقي أكثر منه نشاطاً خاصاً بالفنان وحده فإذا أمكن تجاوز الميتافيزيقا فلا يكون ذلك سوى بواسطة الفن الذي يصوغ ميتافيزيقا جديدة هي أثبات للحياة ، وتجديدها

\* فالفن يجعل الحياة ممكنة بل وجديرة بأن تعاش إنه خلاص ، خلاص ليس بمعنى التعلق بحقيقة ما متعالية ، وإنما بمعنى تحويل الوجود والحياة إلى مظاهر فنية يكون بموجبها القبيح جميلاً ، والبعث سخرية وضحكاً ، والألم انتشاء ، إنه خلاص أرضي بإثباته لقوة الحياة

\*وبهذا ينظر النقاد والفلاسفة إلى مهمة الفن ، بوصفه وظيفة تتوافق مع وظيفة العلم والفلسفة ، فالعلم والفلسفة ، والفن ، جميعهم يهدفون إلى الانتصار على ظلامية الأشياء والفوضى ، تريدنا الفلسفة والعلم والفن أن نمرق قبة السماء وأن نخوض في السديم ، ولن نتنصر عليه إلا لقاء هذا الثمن

\*فالفن مقاوم للفوضى ، ومقاوم للقوالب السائدة التي تمارس هيمنتها ، ومقاوم للواقع - حسب دولوز - وفي الوقت نفسه مقاوم لكل أنواع التعالي والاستبداد والهيمنة

\*أن الفن وفلسفة المقاومة يشتركان في مهمة عسيرة تتجاوز كل شفرات الماضي والحاضر والمستقبل ، لكي يبث شيئاً لا ولن يتاح لأحد أن يشفره ، يبثه في جسد جديد ، يمكنه أن يتلقاه ، ويستخلصه جسد يخلصنا أو يخص أرضنا

\*وتأتي أهمية أبو عركي البخيت في كونه استطاع وبقدرة خارقة في حشد تلك الخصائص الجوهرية في معاني أغنياته وأداءه الصوتي واللحني

\*فالمقاومة الصلدة من صميم موضوعاته ، تجدها كامنة أو مضمرة أو حتى مفترضة في نسق منظوماته العلاماتية التي يرسلها في إشارات حرة صوب الجمهور للتفاعل معها بفتح أبواب خياله ، لتحدث أثارها في النفوس

\*فقيمة الكلمة عند أبو عركي البخيت تمكن فيما تُحدثه إشارته السيمائية من أثر في نفوس الجمهور وليس أبداً فيما تحمله الكلمات من معانٍ مجتلبة من تجارب سابقة ، أو بتصور مجتلب

لمتابعه عبر شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وكان المغفل قد نسي أن يشير إلى خصوصية دعوته للأصدقاء فقط، مما دفع الألوف من الأشخاص لحضور الحفلة؛

المشكلة أنهم إنقضوا على مائدة الطعام وجعلوها «قاعاً صافصفاً»، قبل أن يصل أبو ليس

وبما أننا بصدد (الأفراج والليالي الملاح)، فهناك امرأة خليجية تقول

دُعيت لحفل زفاف في أحد الفنادق، وعندما وصلت لباب الفندق، وجدت بابين: الأول مكتوب عليه (للسيدات) ، والآخر (للرجال) ،

فدخلت من باب النساء، ومشيت خطوات فوجدت كذلك بابين: الأول مكتوب عليه «لمن معها أطفال» والثاني (لمن ليس معها

أطفال)، وبما أن معي طفلي، دخلت من الباب الثاني، وما إن مشيت عدة خطوات حتى وجدت نفسي في الشارع الخلفي للفندق، فرفعت كفي للسما، قائلة: حسبي الله عليهم، هم وعرسهم

\* ذكر لي صديق، وهو طبيب نفساني: نصحت أحد زبائني، قائلاً له: عندما يحين موعد نومك، ضع المشكلات خارج المنزل، ونم بهدوء، فرد علي رداً لم أتوقعه، عندما قال

معقول يا دكتور أخلي زوجتي تنام بالشارع!!

sagraljidy@gmail.com

تلك الحياة حياة غريبة عليهم فيجاهدون ويجتهدون لإستكشافها، فيعتر بهم القلق والكتابة والملل والضجر والسأم تلك المشاعر التي تموج في دواخلهم، ممزوجة بالحياة، الجديدة، أيا كان موقعها تتسبب في ضغوط نفسية للفرد الواحد منهم فينقلب حاله للأسوأ ويفقد بريقه السابق، ولا يشعر بمذاق حلو للحياة، فاليوم مثل البارحة لديه، يكتنفه التشاؤم ولا يجد التفاؤل سبيلاً إليه، فينزوي داخل نفسه ويتملكه الإحباط الدائم، وتصل إجتماعياته مع الآخرين درجة الصفر

\* الضغط النفسي له أثره البالغ في حياة الإنسان ولاسيما إن كانت إرادته مسلوقة وعزيمته ضعيفة في مجابهة خطوب الحياة.

\*نهاية المداد سماحة الحياة فوق أهلنا وبلادي تفرق ونام (محمد الحسن سالم حميد)

بعد..  
و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

## مقتطفات السبت

مطلقاً .  
2- لا يحدث عنده معاشره المحارم؛ أي أنه لا يتزوج أمه أو أخته كباقي الحيوانات

وقد ذكرني بالفيلم الأميركي (الرقص مع الذئاب)، بطولة كيفين كوستر. وفي تاريخنا، سبق الصعاليك مؤلف هذا الفيلم، عندما رقص الشاعر «الأحيمر السعدي» مع الذئب قبل الممثل كوستر بعدة قرون،

وقال عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى / وصوت إنسان فكدت أطيير.

لهذا فبعض رجال البادية يطلقون على أبنائهم اسم «ذيب»، وأعرف واحداً منهم يحمل هذا الاسم، ولكنه في الواقع هو أقرب ما يكون لـ«الجعري»، شكلاً وموضوعاً

\* لجأ شاب ألماني، في أثناء حفلة نظمها بمناسبة خطوبته على فتاة أحلامه، إلى إستدعاء البوليس لطرده ما لا يقل عن 3 آلاف ضيف «غريب»، وذلك بعد أن فوجئ بحضورهم الحفل، بناء على دعوة وجهها

بالعمل الصحفي إحترافاً وكنت أزوره يومها مع والدي الأستاذ محمود أبوالعزائم رحمهما الله

نعود للسديري وقد إطلعت على مقال له رأيت أن أشرك فيه قارئ «بُعد .. و.. مسافة» ومن المصادفات أنه جاء يحمل عنوان (مقتطفات السبت) . إذا تعالوا نستمتع معاً بهذا الضرب من ضروب الكتابة الصحفية الممتعة

مقتطفات السبت: أنثى الذئب التي تسمى (السرحانة) عندما تجد شريك حياتها، فإنها تعيش معه طول حياتها، ولا تستبدل به آخر حتى بعد موته، وذكر الذئب لا يعاشر أنثى أخرى حين يكون مرتبطاً بزوجة، حتى لا يضيع ويتفرق نسله، كذلك الذئاب لا تترك والديها عندما يكبران في العمر ويعجزان عن تأمين غذائهما، فشاب الذئاب يصيدون ويأتون بالفرائس إلى أوكارها، حيث تتشارك الأكل مع والديها الكبار وأشباهها الصغار، كما أن هناك معلومات أخرى لا نعرفها عن الذئب ، فهو

1- لا يأكل الجيفة

صمت  
الكلام

فائزة إدريس

## ضغوط نفسية

طوعه لكي يستطيع العيش وتلك النقود البسيطة. \*غير ذلك هناك من يتكفل بمعيشته من كانوا مهاجرون منذ أمد ولمثل أولئك ترفع القبعات حيث لهم الفضل الأكبر في تحمل مسؤوليات ذويهم.

\*وفي خضم تلك اللوحة ذات الألوان المتعددة يبرز الضغط النفسي الملم بالكثيرين نتيجة تحول حياتهم من حياة لأخرى كانوا يستنشقون تفاصيلها شهيقاً وزفيراً، وفجأة تغيرت

دفتها، غير أولئك هنالك من حزم أمتعته وغادر دياره إلى بلدان الله الواسعة سواء في الداخل أو الخارج \*تلك المتغيرات طرأت على الكثير من الناس لحقتها متغيرات أخرى، مثل فقدان الوظيفة وتحمل أعباء الحياة بالبحث عن عمل ليعول الواحد منهم أسرته، هذا إن وجد ذلك العمل، لذا فالكثير يعاني من عدم حصوله على عمل ليقتات منه وأسرته، وهنالك من تم إقتطاع مرتبه فجاهد مع الحياة لتكون

\* من أكثر كُتّاب الأعمدة الصحفية الذين أحرص على متابعة ما يكتبون، الصحفي السعودي الأستاذ مشعل السديري ، والذي ينقلك إلى عالم هو عالمنا ، لكنه في ذات الوقت ليس عالمنا، بأسلوب سهل وخيال واسع ومفردة تكاد تضحك أو تتكلم إن أراد لها ذلك

التقيت بعدد كبير من زملاء المهنة السعوديين سواء داخل السودان أو السعودية أو خارجها، من خلال عمل في بلاط صاحبة الجلالة إستمر زهاء الأربعة عقود ونيف، لكنني لم ألتق بالأخ الكريم الأستاذ مشعل السديري، وكنت أتمنى ذلك ، على الأقل لأشكره على (الإمتاع والمؤانسة) الحديثة التي لا تشبه (إمتاع ومؤانسة) أبو حيان التوحيدي الفيلسوف المتصوّف والأديب البارع، والذي يُعدُّ من أعلام القرن الرابع الهجري. هو (عليُّ بن محمد بن العباس التوحيديُّ)، كُنِيته (أبو حيان) وكتابه ذاك كان عبارة عن تسجيل يروي ما جرى في سبع وثلاثين ليلة قضاهها أبو حيان التوحيدي في منادمة الوزير أبي عبد الله العارض، وزير صمصام الدولة ابن عضد الدولة البويهبي، جمعها التوحيدي وأهداها لأبي الوفاء محمد بن محمد البوزجاني الذي وصله بالوزير أبي عبد الله؛ وهو ثلاثة أجزاء وكان قد أهداها أستاذي وأستاذ الأجيال الصحفي الكبير الأستاذ محمد الخليفة طه الريفي قبيل إلتحاقه

بالمهنة السعوديين سواء داخل السودان أو السعودية أو خارجها، من خلال عمل في بلاط صاحبة الجلالة إستمر زهاء الأربعة عقود ونيف، لكنني لم ألتق بالأخ الكريم الأستاذ مشعل السديري، وكنت أتمنى ذلك ، على الأقل لأشكره على (الإمتاع والمؤانسة) الحديثة التي لا تشبه (إمتاع ومؤانسة) أبو حيان التوحيدي الفيلسوف المتصوّف والأديب البارع، والذي يُعدُّ من أعلام القرن الرابع الهجري. هو (عليُّ بن محمد بن العباس التوحيديُّ)، كُنِيته (أبو حيان) وكتابه ذاك كان عبارة عن تسجيل يروي ما جرى في سبع وثلاثين ليلة قضاهها أبو حيان التوحيدي في منادمة الوزير أبي عبد الله العارض، وزير صمصام الدولة ابن عضد الدولة البويهبي، جمعها التوحيدي وأهداها لأبي الوفاء محمد بن محمد البوزجاني الذي وصله بالوزير أبي عبد الله؛ وهو ثلاثة أجزاء وكان قد أهداها أستاذي وأستاذ الأجيال الصحفي الكبير الأستاذ محمد الخليفة طه الريفي قبيل إلتحاقه

\*تمتد السنة لهب ويلات الحرب وما أفرزته من نتائج ليست فقط فيما يختص بالنهب والسلب والقتل والتشريد والدمار والانتهاكات المختلفة، إنما تشعبت تلك الألسن لتطال البعض من دواخل الأنفس البشرية ولاسيما تلك التي تمتاز بالهشاشة فكانت منبت خصب ومتلقي جيد لتلك السياط النارية مما قاد لتأثير شامل كبير عليها في مناحي متعددة من الحياة، وذلك التأثير بلاشك، لا يأتي من فراغ وإنما نتيجة لتلك الأحداث ومالت إليه ومآقادات إليه من دمار شامل

\*وقد يكون البعض سلم من ذلك الدمار حتى ولو جزئياً وهنا تختلف تلك الجزئية، فهناك من فقد بيته وممتلكاته وغيرهم من فقد زمره من ذويه وغير هذا وذاك، هنالك من تجلد بالصبر والقناعة بأن يبقى في بيته ولا يتحرك شبراً منه حتى وإن عانى من فقدان أساسيات الحياة التي تدير

التي تدير

التي تدير

التي تدير

التي تدير

التي تدير

التي تدير

التي تدير

التي تدير

التي تدير

التي تدير

التي تدير



## إعداد القمة يتواصل للمواجهات الأفريقية

الهلل يكسب كي ام سي بثنائية والمريخ يكتسح مريخ بانتيو بسداسية  
المنتخب يجري مرانا ساخنا بلواندا استعدادا لمواجهة انغولا

أمداء - محمد السر

## فلوران: اكملنا برنامجنا الاعدادي بتنزانيا



أكد الكونغولي فلوران إيبينجي، مدرب الهلال، أنه أكمل البرنامج التحضيري خلال معسكره بتنزانيا بمواجهة فريق كي ام سي التنزاني وفاز الهلال في وديته الثانية بمعسكر تنزانيا بالتغلب على كي ام سي (2-0) يوم الجمعة، بعد التعادل مع سيمبا التنزاني الأسبوع الماضي (1-1) وقال إيبينجي في تصريحات للمركز الإعلامي للهلال: «وصلنا إلى تنزانيا ولدينا نقص في اللاعبين حوالي (12) لاعبا، وكل المجموعة التي تتواجد معنا (16) لاعبا فقط». وتابع «كانت الفكرة أن نمنح الفرصة للأسماء التي لم تتواجد معنا بشكل مستمر خلال الفترة السابقة بهدف الوصول لدرجة عالية من الاندماج قبل الاستحقاق القاري» وأضاف «عناصرنا في المنتخب لديهم مباريات ونحن هنا خضنا مباراتين فقد كان الهدف أن يحصلوا على ذات المقدار لذلك خضنا مباراتين في دار السلام» واختتم «هدفنا أن نكون في أفضل حال في اللقاء القادم أمام سان بيدرو العاجي وأن نعود بنتيجة إيجابية تخدمنا في مشوار التأهل» ومن المنتظر أن يحل الهلال ضيفا على سان بيدرو الإفواروي يوم الأحد 15 سبتمبر الجاري في جولة الذهاب بدور 32 من دوري أبطال أفريقيا، على أن تلعب مباراة الإياب بعدها بأسبوع في العاصمة الموريتانية نواكشوط

## المريخ يكتسح مريخ بانتيو بسداسية استعدادا للجيش



اكسح فريق المريخ السوداني فريق مريخ بانتيو بستة أهداف مقابل هدف في المباراة التي لعبت صباح السبت على ملعب جوبا ضمن معسكر المريخ الاستعدادي المتواصل بجوبا لمواجهة الجيش الملكي المغربي في الدور التمهيدي الثاني لبطولة دوري أبطال أفريقيا وجاءت سداسية المريخ بتوقيع كل من محمد قباني وسانتياغو باتينو وايوب البلوشي ودايو جويس وعلي محمد علي (هدفين) وسيواصل المريخ معسكره مع إمكانية إجراء تجربة اعدادية أخيرة أمام فريق الجاموس قبل مواجهة الجيش الملكي المغربي المقررة في الخامس عشر من الشهر الجاري بملعب جوبا

## المنتخب يجري مرانه الأول بلواندا



المصطفى الذي خضع لجلسات العلاج الطبيعي بعد إصابته في مباراة النيجر ومن المتوقع أن يجري المنتخب مرانه الرئيس للمباراة عصر الأحد يذكر أن السودان وانغولا يتقاسمان صدارة المجموعة برصيد ثلاث نقاط لكل بينما يتذيل منتخبنا غانا والنيجر المجموعة دون رصيد من النقاط

استأنف منتخبنا القومي السوداني تدريباته استعدادا لمواجهة منتخب أنغولا في الجولة الثانية من التصنيفات المؤهلة لنهائيات الأمم الأفريقية وأجرى المنتخب مرانه الأول عصر السبت بملعب لواندا الذي سيستضيف المباراة تحت إشراف المدير الفني الغاني كواسي ابياه بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء الحارس محمد

## رحلة الـ 9000.. العجوز كريستيانو رونالدو يجرع هدافي كرة القدم

القياسية بعد كسره حاجز الـ 30 عاما ومنذ بداية مسيرته الاحترافية بموسم 2022-2023، بعمر 17 عاما، بدأت رحلة رونالدو مع الأهداف في تصاعد مستمر، حتى وصل إلى 463 هدفا بعمر 30 سنة، بمعدل أكثر من 35,6 هدف في العام أما بعد تجاوز عمره 30 سنة، أضاف رونالدو إلى سجله التاريخي 437 هدفا، بمعدل يزيد عن سابقه، يبلغ 48,55 هدف في العام

مازال الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو، مستمرا في إبهار عشاق كرة القدم بقدرته على إضافة المزيد من الأرقام القياسية لسجله التاريخي صاحب الـ 39 عاما دون رقما جديدا، بوصوله إلى سجل تهديفي غير مسبوق، إذ بلغ 900 هدف في مسيرته الاحترافية المثير أن نصف هذه الأهداف جاء بقميص ريال مدريد، حيث دون رونالدو معه نصف سجله التاريخي، بواقع 450 هدفا بمختلف البطولات هذا إلى جانب 145 هدفا سجلها الدون بقميص مانشستر يونايتد، 131 مع البرنغال، 101 مع يوفنتوس، 68 مع النصر السعودي و5 مع سبورتنج لشبونة انفجار العجوز جرت العادة أن يتراجع المعدل التهديفي للاعبين كلما تقدم بهم العمر، لكن رونالدو سار عكس التيار كعادته، ليثب دهشة جمهوره بقدرته على تحقيق العديد من الأرقام



## الزملاء يباركون مدور اصداء سودانية



الصحيفة، حيث تغزل بخاري في محتوى وشكل الصحيفة.

## علي سلطان يهنئ أسرة التحرير

هنا الأستاذ علي سلطان أسرة تحرير صحيفة أصداء سودانية بالصدور، وأشاد بفريق العمل، متمنيا من الله التوفيق والسداد.



## دكتور عصام بطران يهنئ

أشاد الدكتور عصام بطران بأداء صحيفة أصداء سودانية، وأرسل بطران التهاني والتبريكات لهيئة التحرير بمناسبة الصدور والتميز.

## عاطف الجمصي يشيد بالصحيفة

بارك الأستاذ الصحفي عاطف الجمصي صدور صحيفة أصداء سودانية، وأشاد بمستوى المواد التحريرية والتصميم، وقال الجمصي لرئيس هيئة التحرير صلاح عمر الشيخ أن أصداء ولدت بأسنانها مشيدا بالملحق الرياضي للصحيفة الذي يعده الصحفي محمد السر.

## بخاري بشير يتنزل في (أصداء سودانية)

أشاد الأستاذ الصحفي بخاري بشير رئيس تحرير صحيفة السودان الآن، بفريق عمل صحيفة أصداء سودانية، وبارك صدور

## ألوان الحياة



## صلاح عمر الشيخ

## الصين والسودان

أبيض :

\*المشاركة الناجحة للرئيس البرهان في المؤتمر الصيني الأفريقي حققت نتائج باهرة جدا بعد برود في العلاقات استمرت لسنوات بسبب عدم التزام السودان بالإيفاء بالالتزامات والاتفاقيات بينهما، وأصعبها تلك الديون المتراكمة والتي أخطأ بسببها السودان خطأ فادحا وتوقف عن سدادها مما تسبب في برود العلاقة بين البلدين، ولأن الصين دولة عاقلة وما زالت تعتبر نفسها دولة نامية وعانت كثيرا من المقاطعة والمحاربة الظالمة من الغرب وبعض دول الشرق إلا أنها صمدت وانتصرت بتقدمها وتطورها حتى تفوقت على الشرق والغرب وأصبحت قوة عظمى أجبرتهم لتكون احد الخمسة العظام والتي يعمل لها ألف حساب خاصة بعد أن أصبح لها حق الفيتو في مجلس الأمن والذي لا تستخدمه إلا للضرورة القصوى .

\*الشاهد أن الصين رغم اخطاء السودان معها لم يمنعها ذلك من دعم السودان في الأمم المتحدة ومنع أي تدخل أجنبي في بلادنا .

\*مشاركة البرهان في المؤتمر لقيت عناية خاصة من الجانب الصيني، ووقعت اتفاقيات لا تحصى في إعادة تأهيل البنية التحتية أهمها الطاقة والطرق والجسور والمطارات، وفي جانب الاستثمار الاستمرار في مجال النفط والزراعة والتعدين والصناعات الدفاعية والمدنية في صناعة السيارات والآليات الهندسية وغيرها.

\*لم تبخل الصين بتقديم خبرتها ودعمها للسودان وبقي على السودان أن يفي بوعدده ويلتزم بما اتفق عليه والحرص على تنفيذه في الموعد المحدد دون تأخير

\*شكرا للصين فقد كانت في الموعد ووفت العهد سندا وعضدا لشعب ظلمه من يدعي أنه يدافع عن حقوق الإنسان وحماية المدنيين

## إسناد تتسلم دفعة جديدة من سلال الغذاء من بنك الطعام

تسلمت إدارة مبادرة اسناد السودانين 1160 سلة غذائية ضمن سلسلة دعمها الشهري للأسر الأكثر احتياجا من المتأثرين بالحرب من بنك الطعام المصري



السودانيين الذين لجأوا للشقيقة مصر بعد الحرب. قيادة المبادرة ممثلة في السفير الدكتور كمال حسن على نائب رئيس المبادرة والأستاذة أميرة الفاضل الأمين العام للمبادرة تقديرا بالشكر الجزيل للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وشعب مصر المضيف الذي ظل يفتح أبوابه لاستضافة اللاجئين لها من كل بلاد الدنيا بينما يعطى أبناء السودان اهتماما وتقديرا خاصا كما تقديرا بالشكر والتقدير للدكتور عصام شرف رئيس الوزراء الأسبق الذي قاد المبادرة وبذل جهدا كبيرا في دعمها وما زال يواصل جهده لدعم السودان وأبنائه المقيمين في مصر

## «سقيا وإطعام» تمضي في تنفيذ مشاريعها الخيرية

## مدير الموارد المعدنية يشارك في منتدى رجال الأعمال الصيني الأفريقي



شارك المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة، محمد طاهر عمر، في فعاليات منتدى رجال الأعمال الصيني الأفريقي، ببيكين، ضمن وفد السودان الذي ترأسه رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، والتقى مدير عام الشركة السودانية للموارد المعدنية، عدد من ممثلي الدول ويبحث سبل التعاون المشترك في قطاع التعدين بالبلاد



امدرمان-آمال حسن: نفذت منظمة (سقيا وإطعام) مشروع تقديم (وجبة) ، وقف على إعدادها تيم من العاملين وذلك داخل مطبخ في الثورة الحارة 53 بكري تحت إشراف رئيسة المنظمة هالة الشفيق. وبحسب عمر محمد ابشر محمد أحمد نائب رئيس المنظمة، تم توزيع الوجبة على عدد 20 مدرسة إيواء داخل المحلية، وكشف عن اعتماد عدد من المطابخ كمواقع لعمل الوجبات ومن ثم توزيعها إلى بقية التكايا والمدارس.

## غداً في



(الفدية) لإطلاق سراح المختطفين

.. التمرد يمارس الإبتزاز علناً

حكاية مياه البحر الأحمر الأزرق وطرق الحل

وفي الأعداد القادمة

«أصداء سودانية» تخرج مدير عام قناة النيل الأزرق عن صمته:

شيبلا: المليشيا دمرت مقر واستديوهات القناة ووفرن البديل

هذه قصتي مع التلفزيون القومي

